قوات الأمن تطهر مجمع الواحة بعد اقتحامه وتلقي القبض على زعيم المجموعة الإرهابية

• خادم الحرمين الشريفين يشيد ببسالة رجال الأمن في التصدي للفئة الضالة.
• ولي العهد: الدفاع عن الحق والعدل والدين والوطن واجب كل سعودي.

ألقت قوات الأمن القبض على قائد المجموعة الإرهابية التي تسللت الى أحد المجمعات السكنية بمدينة الخبر وتبين أنه من المطلوبين المهمين للجهات الأمنية، فيما تمكن الثلاثة الآخرون من المجموعة المسلحة من الخروج من المجمع بعد الاحتماء تحت تهديد السلاح بعدد من الأشخاص لحين تمكنهم من اغتصاب سيارة أحد المواطنين وهم محل متابعة الجهات الأمنية.

وأوضح بيان لمصدر مسؤول بوزارة الداخلية أن يد البغي والعدوان والفساد في الأرض أزهقت ٢٢ نفساً من الأنفس المعصومة من جنسيات مختلفة وهم ثمانية سري لانكيين وهندي وسويديان وجنوب افريقي واحد وسعودي واحد وثلاثة أمريكيين وإيطالي واحد وثلاثة فلبينيين وبريطاني واحد ومصري واحد (طفل في العاشرة) فيما أصيب خمسة وعشرون من جنسيات مختلفة بإصابات عادية.

من جهة أخرى أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لدى ترؤسه جلسة الوزراء في قصر السلام أن الأعمال الإجرامية التي ترتكبها الفئة الضالة لن تنال من قوة ووحدة ومكانة المملكة وتلاحم شعبها مع قيادتها، ولن تزيد هذا الوطن الا قوة وصلابة في محاربة الإرهاب أياً كانت صوره وأساليبه.

ونوه -يحفظه الله- ببسالة رجال الأمن في المملكة وما أبدوه من شجاعة وإقدام دفاعاً عن دينهم ووطنهم ضد هذه الفئة الضالة.

وقال خادم الحرمين الشريفين: إن المملكة وحكومة وشعباً ستقف بكل قوة أمام كل من يريد النيل من استقرارها وأمنها وكل من يحاول التأثير على دورها في خدمة الاسلام والمسلمين وما بنته من علاقات متميزة مع الدول الشقيقة والصديقة وما حققته من مكتسبات اقتصادية وحضارية وعلمية وثقافية. كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في الديوان الملكي بقصر السلام أصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسئولين وجمعا من المواطنين الذي قدموا للسلام على سموه، ووفداً من منسوبي جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وفرعيها في كل من تبوك وجازان الذين عبروا عن استنكارهم للاعمال الاجرامية والارهابية التي اقترفتها فئة ضالة عن الحق أضرب بالبلاد والعباد.

وأكدوا في كلمة ألقاها نيابة عنهم مدير جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور أسامة بن صادق طيب أن الجامعة ومنسوبيها من إداريين وأعضاء هيئة تدريس وطلاب يقفون بكل ما أوتوا من إمكانات ومن فكر وعلم مع الحكومة الرشيدة ومع رجال هذه البلاد الاوفياء في الدفاع عن بلادنا في مواجهة الارهاب وكل من يقترفه أو يدعمه أويؤيده أو يسكت عنه.

وقد أجابهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالكلمة التالية..

«شكراً لكم.. والمطلوب منكم أنتم، أساتذة وعلماء، النصيحة وعدم السكوت لأن عقيدتكم أول شيء ووطنكم وعلمكم وثقافتكم تأمركم بخدمة دينكم ووطنكم وشرفكم وعوائلكم ومحارمكم وعوراتكم.

«إخواني صباح هذا اليوم حدث في المنطقة الشرقية أن أربعة أنفار جاؤوا وداهموا محلات

وقتلوا من قتلوا ومن بين من قتلوا طفلة ومشوا في الشارع وهم يقتلون والآن هم محاصرون والمقتولون حوالي عشرة أشخاص سعوديين وغير سعوديين.. هذه الفئة الضالة كانوا يتعذرون بأنهم لا يريدون الاجانب.. الاجانب ولله الحمد يأتون هنا لخدمة الوطن ونحن الذين دعوناهم وهم شرعا في الذمة هذا أول شيء، ولكن الآن تطاولوا على شيء، معناه أنهم يريدون الارهاب وفي نفس الوقت أنهم اعداؤكم شاهدوا هذا البلد أنه مهما صار ولله الحمد تسير رغما عنهم رغما عن الصغير والكبير... وأبشركم بارادة الله انكم تسيرون وتدعسون بأقدامكم على كل عدو لكم إن شاء الله إن طالت الدنيا أو قصرت لأنكم على حق وعلى عدل تدافعون عن دين ووطن ومحارم وهذا واجبكم وواجب كل سعودي وكل من يسكن في هذا البلد الأمين.. أنتم بأمان ولكن أولئك شاذون. والرحمة من عند الله كل شيء لكن أولئك ما يرحمهم أي انسان فيه عرق من العقيدة الاسلامية أو الشرف أو الاخلاق لانهم أخلوا بالامن وأخلوا بواجباتهم الوطنية والدينية فوق كل شيء.. وأنتم يا اخوان ما فيكم شك..ما فيكم إن شاء الله إلا كل خير أنتم وآباؤكم وأجدادكم. وحميتكم وأخلاقكم تحتم عليكم أنكم على الاقل تتكلمون مع طلابكم أو غيرهم أو حتى في البيت ترشدون أبناءكم بأن هذا ما صار وهكذا ما صار وتفهمون ابناءكم لكي لا يحذوا حذو تلك الشرذمة الفاسدة الضالة التي لاتخدم لا ديناً ولا وطناً ولا أخلاقاً ولا عورات.. أنتم إن شاء الله ما فيكم شك.. وأشكركم وأتمنى لكم التوفيق وأرجوكم أن تفهموا طلابكم ومن تجدون في أي مكان أما السكوت يا إخوان فكل من سكت فعلا منهم.. أرجو لكم التوفيق وشكراً لكم».

من جهة اخرى، صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأن المتابعة الأمنية لمرتكبي الحادث الاجرامي بمدينة الخبر قد أسفرت عن رصد حركة عناصر مهمة لها علاقة بهذا الحادث وكان أحدهما متنكرا بزي امرأة وبفضل من الله تمكنت قوات الأمن من إحكام الطوق الأمني عليهم في بقعة معزولة في منطقة الهدا على طريق الطائف مكة المكرمة.

وعندما شعروا بذلك بدأوا بإطلاق النار على قوات الأمن ومن ثم غادروا السيارة التي يستقلونها الى منحدر جبلي في محاولة الهروب حيث استمرت قوات الامن بمتابعتهم الى أن تم حصرهم في منطقة ضيقة حيث بدأوا بإلقاء القنابل وإطلاق النار فتعامل معهم رجال الامن وفقا لما يقتضيه الموقف.

ونتج عن ذلك مقتل هذين المطلوبين وتستدعي المصلحة عدم الافصاح عن هويتيهما في الوقت الحاضر، ولم يصب (بحمد الله) أحد من رجال الامن في الحادث.

والله ولي التوفيق.